

20 معنى التوحيد من تفسير قوله تعالى أولئك الذين يدعون

يبتغون إلى ربهم الوسيلة

محمد المعيوف

هؤلاء المدعون ما حالهم انهم اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهem اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابا ان عذاب ربك كان محذورا اولئك الذين يدعون يدعونا المضارع المرفوع بثبوت النون الافعال الخامسة - 00:00:00

والفاعل الواو هنا ضمير يرجع الى من ارجع الى التعين الى هؤلاء المشركين اولئك الذين تدعونهم ادعوا لهم وهذا ضمير العائد عائد الاسم موصول محذوف يعني هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله عز وجل - 00:00:25

يبتغون طيب الضمير هنا يبتغون يرجع الى من وهم ملائكة والانبياء والصالحون وعن ابن مسعود في البخاري انهم كانوا يدعون جنا فاسلموا كانوا يدعونهم من دون الله عز وجل وحالهم انهم يتولون الى الله عز وجل - 00:00:50

ومعنى يبتغون الى ربهم الوسيلة ما هي لأنهم يتولون الى ربهم ويطلبون حاجاتهم من الله عز وجل ويعتقدون ان ربهم هو الذي يقضي الحاجات لا ان المخلوقين هم الذين يقررون الحجر - 00:01:14

ويرد على السنتك الكثيرين ان الولي فلان والسيد فلان وفلان وفلان. قاضي الحاجة تعالى الله عما يقولون غلو كبيرا وقضاء الحاجات انما هي بيد رب الارض والسماءات امن يجيب المضطر اذا دعا - 00:01:38

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله ويوفون رحمته ويخافون عذابهم اذا كانوا يرجون ربهم ويخافونه - 00:02:02

فهل يصح ان يرجوهم احد مع الله او يخافهم مع الله خوف سر لا يجوز بحال وفي الآية بيان الى ما ينبغي ان يكون عليه المسلم وانه يجب عليه ان يكون بين الخوف وبين الايش - 00:02:34

الرجاء يا جناحي طائر هذا في حال الصحة لكن في حال الموت قالوا يغلب جانب ماذا ان عذاب ربك كان محظورا. طيب ما هو معنى التوحيد الذي قصده المؤلف في هذه الآية - 00:02:56

معنا التوحيد ترك ما عليه المشركون من دعوة الصالحين والاستشفاء بهم الى الله عز وجل اي ترك هذا الامر الذي كان عليه المشركون في الجاهلية اذا تركنا هذا الامر وجب ان تكون الدعوة لمن - 00:03:17

الدعوة الى الله عز وجل اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا - 00:03:41

وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:04:04